

معنى ويسوع المسيح الذي ارسلته

يو 17

وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي
أَرْسَلْتَهُ.

Holy_bible_1

الشبهة

هل المسيح نبي مرسل مثل باقي الانبياء؟

خاطب المسيح الاب وقال انه الاله الحقيقي وحدك واكرر "وحدة"، كما جاء في يوحنا 17 (1)-

(3)، ويسوع المسيح الذي ارسلته وأكرر ارسله أي المسيح مرسل فهو أحد الرسل. وفي نفس

الوقت الاب ليس هو الابن، فكيف يكون الابن الاله؟؟؟

الرد

لغويا

في اللغة العربية

يتصور البعض ان أرسل بمعنى انسان أرسل كرسول وتحمل معنى الاستقلال في الكيان عن

المرسل منه لكن هل هذا هو المعنى الوحيد؟

لسان العرب

باب ر س ل

والإرسال: التوجيه، وقد **أُرْسِلَ** إليه، والاسم الرِّسالة والرَّسالة والرَّسُول والرَّسِيل؛ الأخيرة عن ثعلب؛

وأنشد: لقد كَذَّبَ الواشون ما بُحْتُ عندهم بِلَيْلى، ولا **أُرْسَلْتُهُم** بِرَسِيل **والرَّسُول: بمعنى الرِّسالة،** يؤنث

ويذكر، فمن **أَنْتَ** جمعه **أُرْسَالاً**؛ قال الشاعر: قد **أَتَتْهَا** **أُرْسَلِي** ويقال: هي **رَسُولك**.

وتَرَسَلَ القومُ: **أُرْسِلَ** بعضهم إلى بعض.

والرَّسُول. الرِّسالة والمُرْسَل

ونلاحظ معنى هام جدا ان كلمة الارسال او الرسول تطلق علي الرسول (كشخص) **وايضا الرساله**

نفسها

الصاح في اللغة

والرسول أيضاً: الرِّسالة.

وايضا توجيهه اي شئ يعني رسول ولا يشترط فيه انفصاله عن راسله

وبهذا نفهم ان لفظ رسول تحمل معني توجه او رسالة او حامل الرساله كوعاء وليس حامل

الرساله فقط

فالعدد يتكلم ان السيد المسيح هو الرساله نفسها وتوجه الله ذاته وليس بشرط انه نبي مرسل مثل

باقي الانبياء

ولكن لان اللغة العربيه تحتل عدة اوجه

فالجا الي الالفاظ اليوناني

G649

ἀποστέλλω

apostello̅

Thayer Definition:

1) to order (one) to go to a place appointed

2) to send away, dismiss

2a) to allow one to depart, that he may be in a state of liberty

2b) to order one to depart, send off

2c) to drive away

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from [G575](#) and [G4724](#)

Citing in TDNT: 1:398, 67

وتحمل معني ايضا امر شخص بالذهاب

او ايضا تذهب بنفسك

الكلمه في العبريه

שלח

שָׁלַח shālach

shaw-lakh

A primitive root; to *send* away, for, or out (in a great variety of applications): – X any wise, **appoint**, **bring** (on the way), cast (away, out), **conduct**, X earnestly, forsake, give (up), **grow long**, lay, leave, let depart (down, go, loose), **push away**, put (away, forth, in, out), **reach forth**, send (away, forth, out), set, shoot (forth, out), sow, **spread**, **stretch forth** (out).

وتحمل معني ارسال انسان وايضا تخصيص وقيام بمهمة وامتداد والوصول بنفسك الى

لو ارسلت يدك او مددت يدك او فردت يدك او وصلت الي شئ بيدك او احضرت شئ بيك كل هذا

يحمل معني الارسال بدون انفصال

واوضح شئ اخر لغوي وهو الاضافه

كلمة ويسوع المسيح الذي ارسلته

و او الإضافة كاي ليست بالشرط انفصال بل أيضا تكميل واطافة

G2532

καί

kai

kahee

Apparently a primary particle, having a ***copulative and sometimes also***

a cumulative force; *and, also, even, so, then, too, etc.*; often used in

connection (***or composition***) with other particles or small words: –

and, also, both, but, even, for, if, indeed, likewise, moreover, or, so,

that, then, therefore, when, yea, yet.

ولا تعني ان المسيح كيان اخر

فأرسل لا تعني بالشرط الانفصال بل ممكن ارسال من ذات الكيان

واوضح هذا بآيات كثيرة. منها ارسال الكلمة

سفر المزامير 107: 20

أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

سفر المزمير 147: 15

يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ سَرِيعًا جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ.

سفر المزمير 147: 18

يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاءُ.

فهل أصبح الله بدون كلمه بعد ارسال كلمته؟

سفر المزمير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فهل روح الله تنفصل عنه؟ هل عندما أرسل روحه الخالق فهو أصبح بدون روح؟

سفر الخروج 15: 7

وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،

فهل استقل الله تماما عن سخط غضبه

ارسل هييتي امامك

سفر الخروج 23: 27

أَرْسَلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدْبِرِينَ

فهل بعد ارسال هيبتة أصبح الرب بدون هيبة؟

سفر المزمير 43: 3

أَرْسَلُ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلٍ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ

وايضا هل أصبح الله بدون نور وحق بعد ارسالهم؟

سفر المزمير 78: 49

أَرْسَلْ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةٍ أَشْرَارٍ

سفر إشعياء 48: 16

تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالآنَ السَّيِّدُ

الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

المتكلم هو يهوه يقول السيد الرب ارسل يهوه وروح يهوه فهل يهوه ارسل يهوه وارسل روح يهوه

وبقى يهوه بدون يهوه وبدون روح يهوه؟ فالارسال ليس بالشرط يعني الانفصال بل ممكن الله

يرسل من ذاته بدون انفصال

بل عدد يؤكد ان كلمة الرب المرسل لا ينفصل عن الرب

سفر إشعياء 55: 11

هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ

فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ

سفر دانيال 5: 24

حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ

ورغم ان معناها رمزي ولكن هل استقلت اليد عن الله؟

سفر الخروج 6: 6

لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ

وَأَخْلَصُكُمْ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ،

سفر التثنية 5: 15

وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ.

لَأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

سفر إشعياء 40: 10

هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلُهُ قَدَامَهُ.

سفر إشعياء 53: 1

مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَيْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟

حَيِّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ.

وغيرها الكثير فهل ذراع الرب الذي ارسل استقل عن الرب؟

ويؤكد هذا أيضا

. خروج 15

⁶ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعُدُوَّ.

⁷ وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،

⁸ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَكَمَتِ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةٍ. تَجَمَدَتِ اللَّجْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

⁹ قَالَ الْعُدُوُّ: أَتْبِعْ، أُدْرِكْ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمَتَّلِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجَرِّدُ سِنْفِي. **تُفْنِيهِمْ يَدِي.**

¹⁰ نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَعَطَّاهُمْ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.

وايضا سفر دانيال رائع في شرحها في سفر دانيال 10

وبعد ان اوضحت معني الارسال لفظيا لا تعني الانفصال.

هل هناك ما يثبت لاهوت السيد المسيح من نفس الاصحاح؟

فهذا الاصحاح مخاطبة بين الاب والابن ويوضح فيها السيد المسيح انه كلمة الله المرسل

17: 5 والان مجدني انت ايها الاب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم

فالمسيح من ذات الله منذ الازل قبل الخليقة

17: 10 وكل ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لي وانا ممجد فيهم

فهل يستطيع نبي من الانبياء انه يقول لله كل ما تملك يا الله هو ملك للنبي؟ وهل نبي يقول لله انه له مجد في ذات الله قبل كون العالم؟

الاية تتكلم عن الوصول للحياة الابدية بشرطين معرفة ايلوهيم والمسيح. فالحياة الابدية هي معرفة الله والحياة الابدية هي معرفة المسيح فهذا بوضوح يؤكد ان المسيح من ذات الله لان معرفته معرفة الله ورؤيته رؤية الله

إنجيل يوحنا 14 : 9

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟»

وفي موضوع اخر بنفس المعني يشرح السيد المسيح

إنجيل يوحنا 7 : 29

أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»

اي هو مرسل من ذات الله

إنجيل يوحنا 5 : 30

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْثُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ

مَشِيَّتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

اي هو الديان العادل الوحيد وهو واحد مع الاب في المشيئة

انجيل يوحنا 6: 38

لَأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيَّتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

ايضا نزل من السماء ليفعل المشيئة الالهية

وانجيل يوحنا يوضح الارسال انه من ذات الله مرة اخري

11: 42 وانا علمت إنك في كل حين تسمع لي ولكن لاجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا إنك

ارسلتني

وأيضاً معرفة الحياة الأبدية هو معرفة المسيح لان المسيح هو الحياة وضحاها في

11: 25 قال لها يسوع انا هو القيامة والحياة من امن بي ولو مات فسيحيا

ولهذا يتضح الارسال ليس كنبي بل كلمة الله الحي من ذات الله بدون انفصال

ويشرحها معلمنا بولس الرسول

كورونثوس الاولي 8

⁶ لَكِنْ لَنَا إِلَهُ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ

جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

فالآب خالق بالابن ويرسل الابن الكلمة الخالق بدون انفصال

فالمسيح بالفعل يؤكد انه يوجد إله واحد وليس تعدد الهه بتعبير وحدك وان المسيح هو من ذات الاله الواحد وليس إله اخر وليس انسان يدعي الالهية وليس تعدد الهة فالرب يسوع المسيح هو من ذات الله وهو الرسالة

اي هو مرسل من ذات الله

إنجيل يوحنا 16: 28

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ.»

إنجيل يوحنا 8: 42

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللهُ آبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللهِ وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.»

إنجيل يوحنا 16: 27

لَأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجْتُ.

أيضا يؤكد بهذا انه ليس من ذاته بمشيئة أخرى من نفسه بل من ذات الله ومشيئة واحدة

إنجيل يوحنا 5: 30

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيُّنُوتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ

مَشِيَّتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

اي هو الديان العادل الوحيد وهو واحد مع الاب في المشيئة

إنجيل يوحنا 6 : 38

لَأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيَّتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

ايضا نزل من السماء ليفعل المشيئة الإلهية وهو واحد مع الاب

إنجيل يوحنا 8 : 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُوتِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 8 : 29

وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.»

وكل هذا يؤكد الارسال بدون الانفصال والوحدانية فهو خرج من الذات الالهية بدون انفصال عنه

ولهذا يتضح الارسال ليس كنبي بل كلمة الله الحي

لكن يوحنا وضع من كلام الرب يسوع المسيح انه والاب واحد والارسال لا يعني انه انفصل او اقل

من الاب

والاب والابن واحد في

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10 : 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14 : 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَيُّهَا الْآبُ وَالآبُ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَفْعَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 17 : 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10 : 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2 : 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

وحدة الكرامة

إنجيل يوحنا 5 : 23

لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

وحدة العمل

إنجيل يوحنا 5: 17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

إنجيل يوحنا 14

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلكم به لست اتكلم به من نفسي

لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة المعرفة

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ

أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 14: 7

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الايمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي.»

وحدة الرؤيا

إنجيل يوحنا 14: 9

14: 9 قال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس الذي راني فقد راي الاب

فكيف تقول انت ارنا الاب

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي

لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 17: 10

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجِّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 16: 15

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي .لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مَعًا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5: 21

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

وحدة القدرة على الخلق

إنجيل يوحنا 1: 3

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 1: 10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَمَوْنَ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 6

لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي

بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَاثِقًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وحدة اعطاء الحياة

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وحدة مغفرة الخطايا

انجيل متي 9

2 وَإِذَا مَقْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيَّمَا أَيْسَرَ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا».

«قُمْ أَحْمِلِ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ

اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونة والجزاء

انجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

انجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُوتِي حَقًّا، لِأَبِي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16: 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَارِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 22

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِيَ لِأُجَارِيَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْنا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيُنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11: 4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتِمَّجَدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»

إنجيل يوحنا 17: 5

وَالآنَ مَجْدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَمَا قَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدًا فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيسوع المسيح، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهوذا 1

21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنا يسوع المسيح لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُتَمَيِّزِينَ،

23 وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،

25 إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلِّصَنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ.

آمِينَ.

وحدة اللامحدودية

إنجيل متى 18: 20

لَأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

وحدة الأزلية الابدية

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَيَّ الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبْتُهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطَيْتِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ.»

وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهِيَ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. «
آمِينَ.

يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 21: 6

تَمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 21: 15

لَأْتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

إنجيل متي 10

19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ

بِهِ،

20 لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيْتُمْ فِي

تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ الرُّوحُ الْقُدُّسُ.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

انجيل يوحنا 5

17 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».

18 فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا

إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

انجيل يوحنا 8

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرِحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

انجيل يوحنا 10:

30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ».

31 فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

إذا اعتقد بعد ان تأكدنا بالقليل من الأمثلة ان يسوع المسيح او اقنوم الابن واحد مع الله في كل

شيء بصورة مطلقة

فاعتقد بهذا معنى عدد يسوع الذي ارسلته اتضح وأيضا في سياقه

انجيل يوحنا 17

1 تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُجَدِّدَكَ

ابْنُكَ أَيْضًا،

وحدة المجد

2 إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ.

المسيح يعطي حياة ابدية.

3 وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.

والحياة الأبدية التي في عدد 2 يعطيها المسيح بنفسه هو معرفة بمعنى علاقة واختبار بين

الانسان والاله الوحيد الحقيقي والذي يقيم هذا الوسيط بين الله والانسان وهو الرب يسوع المسيح

لانه من الطبيعة الإلهية واخذ الطبيعة الإنسانية فلهذا هو طبيعة الهية معطي حياة وطبيعة

إنسانية مرسل ليعرفوا الاله الحقيقي وندرك أهمية هذا الموضوع عندما نتحقق من أن فكرة

التجسد، "والكلمة صار بشرًا"، هي القاعدة التي يبني عليها يوحنا إنجيله. وفي نفس السياق يؤكد

أنه من ذات الله منذ الازل

4 أَنَا مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ قَدْ أَكْمَلْتُهُ.

5 وَالآنَ مَجْدِنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

إن هدف الإرسال إذاً هو إظهار الله في شخص يسوع المتأنس .وبكلام آخر إن يسوع هو الشخص

الوحيد الذي يستطيع أن يكشف لنا عن طبيعة الله وجوهه. إن ما يفترض هذه الرؤية اللاهوتية

هو أن الله لم يره أحد قط (1). (18: الابن الوحيد الذي في حضن الآب) والمرسل من الاب بدون

انفصال هو القادر أن يخبرنا عن ماهية الآب.

ومقتطفات من كلام البابا شنودة شارحا للآية

وعن آية "يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"، فلم الابن في هذه الكلمة يعرفوك أنت الإله الحقيقي

وحذك أن يميز الأب عن الأبن إنما أن يميز الأب عن الآلهة الأخرى، أي عن موضوع تعدد الآلهة

التي كانت منتشرة في ذلك الزمان، فالتفرقة هنا عن الإلهة غير الحقيقيين "أنت الإله الحقيقي

وحذك". فعندما يقول المسيح "أنت الإله الحقيقي وحذك"، فهنا هو يميزه عن آلهة الأمم، أي عن

تعدد الآلهة، لكن هذا الكلام ليس عن السيد المسيح.

إنن، ما معنى آية "انت وحدك" هذه؟! وما هو المقصود عندما يقول "أنت هو الإله الحقيقي

وحذك ويسوع المسيح الذي أرسلته"؟

القديس أثاناسيوس الرسولى قال تشبيهاً جميلاً جداً لهذا الموضوع، إذ قال: "إذا قالت الشمس أنا

مصدر النور الوحيد للأرض أثناء النهار، فهل هي تنفى هذا الأمر عنها أشعتها؟! أم أن الشمس

هى مصدر النور وأشعتها أيضاً؟! وعن طريق أشعتها توصل النور للأرض.. فكأن الشعاع

يقول لها أنتِ مصدر النور وحدك، وأنا الشعاع الذي أرسلتِه للأرض لكي يُنير الأرض، ونحن
الاثنين واحد: الشمس والشعاع.. واحد أي شئ واحد".

أنت الإله الحقيقي وحدك وأنا اللوغوس (الكلمة) أنا عقلك الناطق ونطقك العاقل، أنا لستُ غريباً
عنك، ولا أنا بعيداً عنك، ولا منفصلاً عنك. أنا كما ورد في كورنثوس الأولى (1: 23، 24) "قوة
الله وحكمة الله". أنت الإله الحقيقي وحدك، وأنا قوتك وحكمتك وعقلك الناطق وإبنك الذي أرسلته
للعالم لكي يفديه. فلست منفصلاً عنك ولا غريباً عنك، أنت الإله الحقيقي وحدك، وأنا فيك وأنت
فيّ.. ومن رآني فقد رآك، كما ورد في يوحنا 14: "أنا في الآب والآب فيّ، مَنْ رآني فقد رأى
الآب".

إذاً عبارة "أنت الإله الحقيقي وحدك" نضع بجانب منها عبارة "أنا والآب واحد" (يوحنا 10: 30).
آية "يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"، فكيف يعرفوك؟ يعرفونك عن طريقي أنا اللي عرّفتم بك،
أنا عرّفتم اسمك، أنا عرفتم كلامك. كل هذا مذكور في يوحنا 17، إذ يقول السيد المسيح
"عرفتم وسوف اعرفهم" لكي يعرفوك بواسطتي، فأنا إقنوم المعرفة.

والمجد لله دائماً